

مختار الصحاح

[بيض] ب ي ض : البَيَاضُ لون الأَبْيَضِ وقد قالوا بياض و بياضةٌ كما قالوا منزل ومنزلة وقد بَيَّضَ الشيءَ تَبْيضًا فابْيَضَّ ابْيِضَاضًا و ابْيِضَاضًا و ابْيِضَاضًا وجمع الأبيض بَرِيضٌ و بَرَايَضَةٌ فبَاضَهُ من باب باع أي فاقه في البياض ولا تقل يبوضة وهذا أشد بَيَاضًا من كذا ولا تقل أبيض منه وأهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الراجز جارية في درعها الفضااض أبيض من أخت بني إياض قال المبرد ليس البيت الشاذ حجة على الأصل المجمع عليه وأما قول الآخر إذا الرجال شتوا واشتد أكلهم فأنت أبيضهم سربال طباخ فيحتمل ألا تكون أفعل الذي تصحبه من للتفصيل وإنما هو كقولك هو أحسنهم وجهًا وأكرمهم أبا تريد هو حسنهم وجهًا وكريمهم أبا فكأنه قال فأنت مبيضهم سربالا فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز و الأَبْيَضُ السيف وجمعه بِيضٌ و البَرِيضَانُ من الناس ضد السودان قال بن السكيت الأَبْيَضَانِ اللبن والماء و البَرِيضَةُ واحدة البَرِيضِ من الحديد و بَرِيضُ الطائر و البَرِيضَةُ أيضا الخصية وبيضة كل شيء حوزته وبيضة القوم ساحتهم و باضَتِ الطائرة فهي بائِضٌ ودجاجة بَرِيضٌ إذا أكثر البيض والجمع بَرِيضٌ مثل صبور وصبر ويقال بَرِيضٌ في لغة من يقول في الرُّسُلِ رُسُلٌ وإنما كسرت الباء لتسلم الياء